[17] فقال (كيف تجترئ أن تصف ربك بالتغير من حال إلى حال) وهو من صفات المخلوقات والممكنات (لم يزل) بضم الزاي من زال يزول وليس من الافعال الناقصة، ووجه الاستدلال بما ذكره عليه السلام قد مر مفصلا في كتاب التوحيد. 10 - الدر المنثور: عن أبي ذر قال: سئل النبي صلى ا عليه وآله عن الكرسي، فقال يا أبا ذر ما السماوات السبع والارضون السبع عند الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة (1). 11 - عن ابن عباس وابن مسعود قالا: السماوات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش (2). 12 - وعن ابن عباس قال: إنما سمي العرش عرشا لارتفاعه (3). 13 - وعن وهب قال: إن ا تعالى خلق العرش والكرسي من نوره، و العرش ملتصق بالكرسي. والملائكة في جوف الكرسي، وحول العرش أربعة أنهار: نهر من نور يتلالا، ونهر من نار تتلظى، ونهر من ثلج أبيض تلتمع منه الابصار، ونهر من ماء، والملائكة قيام في تلك الانهار يسبحون ا، وللعرش ألسنة بعدد ألسنة الخلق كلهم، فهو يسبح ا ويذكره بتلك الالسنة (4). 14 - وعن الشعبي قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: العرش من ياقوتة حمراء وإن ملكا من الملائكة نظر إليه وإلى عظمته (5) فأوحى ا إليه أني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك لكل ملك سبعون ألف [ألف] جناح فطر، فطار الملك بما فيه من القوة والاجنحة ما شاء ا أن يطير، فوقف فنظر فكأنه لم يرم (6). 15 - وعن حماد قال: خلق ا العرش من زمردة خضراء، وخلق له أربع قوائم من ياقوتة حمراء، وخلق له ألف لسان، وخلق في الارض ألف أمة، كل

_____ (1) الدر المنثور: ج 1، ص 328، وقد مر تحت الرقم (1) من هذا الباب. (2) الدر المنثور: ج 1، ص 328. (3 و 4) الدر المنثور: ج 3، ص 297. (5) في المصدر: عظمه. (6) الدر المنثور: ج 3، ص 297.

_____